



«سنوات العمل، وتحقيق الانتصارات من أجل البقاء في الدوري، تعاهدنا على الفوز في المباريات المتبقية بالدوري، من أجل الابتعاد عن منطقة الخطر.»

زكرياء سامي
لاعب فريق الخليج السعودي

«عد من لاعبينا لم يتعرضوا لأجواء مماثلة، وتعاملوا معها بما يفرض الأمر من ذكاء، وهزيمتنا بغيثنا تبقى على حظوظنا قائمة لأن رماننا الأول والكبير هو بلوغ دور المجموعات.»

أسامة غريب
مدافع اتحاد طنجة المغربي



عنف الملاعب ينخر جسد كرة القدم الجزائرية

● الجمهور جلد وضحية في تراجيديا المدرجات والبيادين



دق مختصون وفاعلون في المجتمع المدني، أجراس الإنذار من أجل وضع أحداث العنف في ميادين الكرة المستديرة تحت مجهر التشريح والعلاج، قبل أن يعصف باللعبة وبالجمهور عموماً، لا سيما في ظل توسع رقعته، واتخاذة منعرجات خطيرة.

صابر بليدي

الجزائر - يقترب الدوري الجزائري تدريجياً من نهايته، وحمى التتويج والسقوط تشهد مؤشرات قياسية، ما قد يزيد من احتمالات توريط الجمهور أكثر، والدفع به إلى المزيد من العنف والخسائر بغية فرض الأمر على نظام اللعبة.

وعجزت الهيئات المشرفة على الدوري الجزائري، عن احتواء تفاقم ظاهرة العنف في مباريات الدوري بمختلف أقسامه، فرغم عقوبة اللعب بدون جمهور، ومبادرات الصلح التي جسدها فاعلون وعقلاء في بعض النوادي، كما هو الشأن بين أولمبي الشلف ومولودية وهران، إلا أن أحداث العنف لا زالت تعصف بالكرة الجزائرية وتلحق المزيد من الخسائر. وكان تقرير للأمن الجزائري، قد كشف أرقاماً وإحصائيات عن ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية، خلال الموسم الحالي، أطلقت من خلاله رسائل محذرة من استئراء الظاهرة، ونسبه إلى دور الهيئات المسيرة وإدارات النوادي وكل الفاعلين في اللعبة بما فيهم وسائل الإعلام، في توعية الجمهور وتحسيسه بالطابع "الفرجوي للعبة" وتحدث عن العشرات من الإصابات والأحداث، والمئات من الموقوفين بجنحة ممارسة العنف.

وأوضح التقرير أن الجمهور لا يتحمل المسؤولية وحده، وإنما هناك جهات في محيط اللعبة تتعرض على العنف، وتعمل على استفزازه لتحقيق أغراض داخلية أو التأثير على مجريات اللعبة، واستدل على ذلك بحالات الأسلحة البيضاء والألعاب النارية، التي ضبقت في عدة مرات لدى مسؤولين ولاعبين وأعاون أمن الملاعب، لينتم استعمالها في المدرجات. وكانت مديرية الأمن الجزائري، قد قررت مطلع الموسم الكروي الجاري،

عنف الملاعب تحول إلى مصدر قلق لمسؤولي هيئات الرابطة والاتحاد، بعد وقوعهما تحت تهديدات قارية وعالمية

متفرقات

يدير طاقم تحكيم ياباني مباراة الوحدة الإماراتي، والهلال السعودي، الثلاثاء، في الجولة الثالثة من دوري أبطال آسيا لكرة القدم. ويقود الطاقم ريوجي ساتو حكم ساحة، وتورو ساغارا مساعد أول، وهيروشي يامايشي مساعد ثان، إلى جانب العماني خالد مرهون حكماً رابعاً. ويراقب المباراة أنوار ولد حق من بنغلاديش، ويقدم الحكام الأردني وإسماعيل عدنان. ومن المقرر أن يصل الحكام وبعثة فريق الهلال إلى الإمارات الإثنين. وتقرر أن يعقد الاجتماع الفني للمباراة اليوم الإثنين، وسيعقد المؤتمر الصحافي في اليوم نفسه.

ودع البريطاني أندي موراي المصنف الأول عالمياً منافسات بطولة إنديان ويلز للتنس للرجال. ففي الدور الثاني للبطولة المقامة بولاية كاليفورنيا الأميركية خسر موراي المصنف الأول عالمياً أمام الكندي فاسيك بوسبيسيل غير المصنف بمجموعتين متتاليتين. وانتهى اللاعب الكندي المصنف 129 عالمياً المباراة بطريقة رائعة واحتفل بالفوز أمام جمهور غفير وفي حضور بطل العالم السابق الملاكم مايك تايسون.

وقال بوسبيسيل بعد الفوز "كنت أعرف أن فرصتي ضعيفة. وسبق أن واجهت أندي أربع مرات لم أفز خلالها بمجموعة واحدة".

سجل باتي ميلز 21 نقطة ليقود سان أنطونيو سبيرز للفوز على غولدن ستيت واريورز 107-85 في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. ورغم غياب كيفين دورانت بسبب الإصابة في الركبة منح واريورز نجومته ستيفن كاري وكلاي تومبسون ودراموند جرين وأنثري إيجودالا راحة سلبية. وافتقد سبيرز إلى جهود كاوي ليونارد وتوني باركر وديغونتي موراي لالاهة في الإصابة كما غاب لاماركوس دريدغ بسبب عدم انساق نبضات القلب. وأحرز آيان كلاك 36 نقطة لفريق واريورز الذي خسر للمرة الثالثة على التوالي وللمرة الخامسة في آخر سبع مباريات.

الشغب يجتاح الملاعب والسلطات عاجزة

مع هذا الجيل تغيرت الأمور كثيراً، شباب اليوم يتوجهون إلى اللعب لتفريغ كل شيء عندهم هناك، مع ما يصاحب ذلك من كوارث، وأن العقوبات الحالية الممثلة في اللعب دون جمهور والغرامات المالية، لن تأتي بأي نتيجة وسيستمر الوضع على حاله". ويرى أن الحل يكمن "في أخذ زمام المبادرة واتخاذ قرارات صارمة والضرب بيد من حديد ضد المشاعبين، وتحديد هوياتهم عن طريق الفيديو، واعتماد نظام إبعادهم عن الملاعب وحرمانهم من متابعة مباريات فريقهم المحلية، أو التنقل معه خارج الديار، إضافة إلى فرض نظام رقابة قضائية عليهم، وضرورة توقيعهم بصفة منتظمة في مراكز الشرطة، مع الإبقاء على ورقة الصفح مفتوحة للذين يفتنون توتيتهم وعزوفهم عن العنف".

ومن جهته يرى الإعلامي الرياضي يوسف تازير، أن "العنف في الملاعب أصبح خطراً يهدد مستقبل كرة القدم في الجزائر، فرغم الإجراءات المتخذة إلا أن الظاهرة في تصاعد مستمر ومخيف". وقال "إن أسباب العنف متعلقة بالجمهور ككل وليس فقط بتعصب المناصرين والفرق الرياضية، العنف في الملاعب يعكس حقيقة ما يجري في المجتم".

من الاستفزاز الجماهيري وأرضية خصبة لنمو عنف المجال أمام النوادي لتوظيف وإسناد المهمة إلى أعوان مدنيين مختصين، ما أثار حينها جدلاً في الساحة الكروية، وطالب عدد من رؤساء نوادي القسم الأول كعمر غريب من مولودية العاصمة، وحسان حمار من وفاق سطيف، ومحمد شريف حناشي من شبيبة القبائل، بإبقاء جهاز الأمن في الميادين خشية الانفلات وغياب الخبرة لدى الأعوان الجدد. وحولت أحداث العنف المستشري في ملاعب كرة القدم الجزائرية، جمهور اللعبة إلى ضحية جلالاً في أن واحد، في ظل تضارب المقاربات التحليلية لأسباب ونتائج الظاهرة وطرق العلاج، فقبحا بذهب البعض إلى تفسير العنف بكونه وجهاً من أوجه الأزمة الاجتماعية والاقتصادية، وأن مدرجات الملاعب هي الفضاء المناسب لهؤلاء للتعبير بطريقتهم الخاصة عن رفضهم لظروف البطالة والإقصاء والمشاكل الاجتماعية المختلفة، هناك من بوجه أصابع الاتهام إلى محيط النوادي الجزائرية، معتبراً أنها تعمل على توظيف الجمهور في تصفية الحسابات الكروية والتجاذبات داخل وبين النوادي، ويرجع استئراء العنف إلى المحيط المتعفن للكرة المستديرة، وانتشار الفساد والممارسات المشبوهة، ما يعتبر نوعاً

من العنف المدرجات إلى مصدر قلق حقيقي لمسؤولي هيئات الرابطة والاتحاد، بعد وقوعها تحت طائلة تهديدات قارية وعالمية، هددت بإقصاء منتخبات ونواد جزائرية، كان آخرها إقصاء نادي وفاق سطيف، من دوري الكاف في موسمه الأخير، بسبب اجتياح جمهوره لأرضية الميدان في الثامن من مايو بمدينة سطيف.

ونكر العضو السابق للمكتب الفيدرالي في الاتحاد الجزائري محمد بوكاروم، أن "العنف في الملاعب الجزائرية مشكلة ثقافية بالدرجة الأولى، ولم يكن هذا العنف معروفاً سابقاً". وأضاف "إن الملاعب الجزائرية كانت سابقاً للترويح عن النفس والتسلية والمشاهدة، لكن

الأهلي السعودي يتربص بالعين الإماراتي في دوري أبطال آسيا

فريق الأهلي الإماراتي يتطلع إلى استعادة لغة الفوز عندما يستضيف نظيره فريق التعاون السعودي في دبي

تعود آخر مباراة إلى العام الماضي أمام العين وخسرها 1-2. وفي المقابل يدخل العين المباراة وهو في وصافة المجموعة برصيد 4 نقاط جمعها من مباراتين حيث تعادل أمام ذوب آهن 1-1 قبل أن يتغلب على بونويدكور 3-2، ويبرز في صفوفه خالد عيسى وإسماعيل أحمد ومحمد برسان والأخوان محمد وعمر عبدالرحمن وناصر الشمراني والكوري لي ميونغ جو والبرازيلي كايو فيرنانديز والكولومبي دانييلو أسبريا.

وأقر كريستيان غروس، المدير الفني لنادي أهلي جدة السعودي بصعوبة مواجهة العين الإماراتي، وقال "أمامنا لقاء قوي وصعب مع فريق العين وهو وصيف النسخة الماضية من البطولة".

وتابع "أتوقع صعودهم للدور المقبل، ولكن لدينا فريق طموح وسعسى إلى تحقيق انتصار لتصدر المجموعة الآسيوية". وأضاف المدرب السويسري "سنلعب مع فريق لديه شخصية محترمة، شأهدت عددا من المباريات لفريق العين منها لقاء الجزيرة الماضي في الدوري، لا بد أن نلعب بدفاع منظم وأن يكون هناك تقارب بين جميع خطوط الفريق". وقال "فريق العين لديه مهاجم مميز يملك خبرات واسعة في الملاعب السعودية وهو ناصر الشمراني وأتوقع أن يشارك في مواجهة الغد، كما يمتلك الفريق لاعبين مميزين مثل أسبريا وكايو وعموري".

استعادة لغة الفوز

يتطلع الأهلي الإماراتي إلى استعادة لغة الفوز عندما يستضيف التعاون السعودي في دبي. ويلعب الاثنين أيضاً ضمن المجموعة ذاتها الاستقلال الإيراني مع لوكوموتيف طشقند الأوزباكستاني في طهران. ويتصدر الاستقلال الترتيب برصيد 3 نقاط بفارق الأهداف عن لوكوموتيف والأهلي والتعاون. وحققت الفرق الأربعة الفوز في مباراة وخسرت في أخرى، لذلك فإن انتصار أي منها سيجعلها تتقدم في ترتيب المجموعة التي تبدو متكافئة حتى الآن. وتعرض الأهلي لخسارة مفاجئة أمام لوكوموتيف 0-2 في

المجموعة الثالثة برصيد 6 نقاط جمعها من مباراتين فاز فيهما على بونويدكور الأوزبكي 2-0 وذوب آهن أسفهان الإيراني 2-1، ويبرز في صفوفه ياسر المسليم ومحمد آل فتيل وتيسير الجاسم وسلمان المؤشر وعبدالفتاح عسيري والمصري محمد عبدالشافي والعراقي سعد عبدالأمير واليوناني فينفا والسوري عمر السومة.

أسبقية تاريخية

سبق للأهلي أن قابل الفرق الإماراتية في البطولة 15 مرة وتمكن خلالها من الفوز في 7 مباريات وتعادل في 4 وخسر مثلها، كانت الأولى أمام الأهلي عام 2002 والثانية أمام الوحدة عام 2008 والثالثة والرابعة أمام العين عام 2016، وسجل هجومه خلال تلك المواجهات 30 هدفاً بينما استقبلت شباكه 23 هدفاً. وتعود أول مباراة بين الأهلي والأندية الإماراتية في البطولة الآسيوية إلى عام 2002 عندما واجه أهلي دبي وخسر أمامه 0-3 فيما

الرياض - يبحث الأهلي السعودي عن ثلاث نقاط جديدة عندما يستقبل العين الإماراتي الإثنين على ملعب مدينة الملك عبدالله الرياضية في جدة ضمن منافسات الجولة الثالثة لفرق المجموعة الثالثة في دوري أبطال آسيا لكرة القدم.

ويذكر الأهلي الذي يسير بخطى ثابتة في البطولة حتى الآن أن تحقيق فوزه الثالث توالياً سيدنيه بشكل كبير من بلوغ الدور الثاني، لكن مهمته لن تكون سهلة أمام وصيفه العين لا سيما أن الأخير تغلب عليه ذهاباً وإياباً الموسم الماضي 1-0 في العين و2-1 في جدة. وسيغيب عن الأهلي قطب دفاع معتز هوساوي بداعي الإيقاف.

وتبدو المباراة متكافئة بين الفريقين إلى حد كبير في ظل وفرة النجوم في صفوفهما وإجادة الكثير منهم للحلول الفردية فضلاً عن معرفة المدرب الكرواتي زوران بالاهلي وطريقة لعبه، وبالتالي فإن النتيجة من الصعب التكهّن بها وستكون معلقة حتى صافرة النهاية. ويدخل الأهلي المباراة وهو في صدارة



ندية متكافئة

باختصار

تأكد رسمياً غياب الدولي المغربي رشيد العليوي والمحترف بنادي نيم الفرنسي، عن المباراتين الوديعتين لمنخب المغرب أمام كل من بوركينافاسو في 24 مارس وتونس في 28 من نفس الشهر.

قدم نادي الوحدة الإماراتي عرضاً مغرباً لنظيره الظفرة، للتنازل عن خدمات المحترف السوري عمر خربين، المحترف حالياً في صفوف الهلال السعودي. وذكرت وسائل إعلام إماراتية، أن نادي الوحدة تقدم رسمياً بطلب لضمه.

أقرب اللاعب الجزائري فوزي غلام، الظهير الأيسر لفريق نابولي الإيطالي من الرحيل عن ناديه في ظل صعوبة التوقيع على عقد جديد، مما قد يجبر ناديه على بيعه الصيف المقبل.

كشف هاني رمزي، المدير الفني لمنتخب مصر للمحليين، عن برنامج إعداد فريقه لمواجهة نظيره المغربي، في أغسطس المقبل، ضمن تصفيات كأس الأمم الأفريقية. وتضمن البرنامج المشاركة في دورة تايلاند الدولية من 15 يوليو حتى الـ23 من الشهر ذاته.

أعلن اللاعب الدولي الليبي السابق طارق التائب، أن مباراة اعتزاله التي أعلن عنها من قبل، وحدد العاصمة السعودية الرياض مكاناً لها، ستكون في نهاية الموسم وليس يوم 17 مارس الجاري كما يردد البعض.

تحدد نهاية الأسبوع المقبل موعداً لإعلان نتائج التحقيق في قضية انتقال حارس المرمى محمد العويس من الشباب السعودي إلى أهلي جدة، وحدد اتحاد الكرة، أثناء الاجتماع، موعد انعقاد الجمعية العمومية في مايو المقبل.